أثر بني المعيط السياسي والفكري في الأندلس

أ.م.د.عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

تعد الكتابة في تاريخ الأسر العربية العلمية من الأمور المهمة ، وتكتسب هذه الأهمية من خلال ما لعبته هذه الأسر من أدوار مهمة في التاريخ الإسلامي سواء كان هذا الدور علمياً أو سياسياً .

ومن خلال دراسة تاريخ الأندلس ظهرت لنا الكثير من البيوتات الأندلسية التي كان لها دور كبير ومؤثر في جميع مناحي الحياة المختلفة مثل أسرة بني أبي عبده وأسرة بني شهيد وأسرة بني فطيس وغيرها من الأسر الأندلسية المشهورة .

أما بحثنا فقد اختص بذكر بيت عريق في العلم والسياسة ، ألا وهو أسرة بنو المعيط الذي يرجع نسبهم إلى بني أمية من قريش وبالتحديد إلى عقبة بن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ، الذين مارسوا دور مهم في الحياة السياسية والعلمية والإدارية في الأندلس ، وسنعالج هذا الدور على ثلاثة محاور ، تكلمنا في المحور الأول عن نسب بنو المعيط وكيفية انتقالهم إلى الأندلس ، والمحور الثاني وضحنا فيه دورهم السياسي المتمثل بأستخلاف أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن الوليد بن محمد المعيطي ليكون خليفة المسلمين في شرق الأندلس ، بينا أسباب ذلك وكيف انتهى ، أما المحور الثالث تحدثنا فيه عن إثرائهم الحياة العلمية في الأندلس من خلال ما أنجبته هذا الأسرة من علماء كبار الذين كان لهم جهد علمي متميز سواء كان ذلك في مجال التأليف أو فيما يروونه في مجالسهم العلمية ، العلوم والمعارف التي اكتسبوها ، فضلاً عن ذلك فقد أوضحنا أن لبعضهم كانت له حضوة لدى الأمراء والخلفاء الأمويين من خلال تقليدهم مناصب مهمة مثل خطة الشورى وغيرها .

أولاً : نسب آل المعيط :

يرجع نسب بني المعيط إلى بني أمية من قريش وبالتحديد إلى عقبة بن أبي معيط أبان بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس[١] .

ومما يذكر أن عقبة بن أبي معيط قتله الرسول (ﷺ) بعد أسره في معركة بدر سنة ٢هـ/٦٢٣م[٢] ، وهو الوحيد الذي قتل من بين الأسرى ، وسبب قتله أنه كان أشد الناس عداوة لرسول الله (ﷺ) وأذى له[٣] ، ومن أذاه لرسول الله (ﷺ) ، بينما كان النبي (ﷺ) يصلي في حجر الكعبة إذ أقبل عليه عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه على عنقه فخنقه خنقاً شديداً ، فأقبل أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) حتى أخذ بمنكبه ودفعه عن النبي (ﷺ)[٤] وقال : ((أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللّهُ وَقَدْ جَآءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ))[٥] ، وغيره من الأذى الذي لاقاه النبي (ﷺ) من عقبة وغيره من قريش وصبر عليه حتى استطاع من الانتصار عليهم ونشر الإسلام في ربوع شبه الجزيرة العربية الإسلامية[٦] .

ومما يشار إليه أن نبوءة النبي (ﷺ) تحققت ، وهي عندما زاد أذى المشركين اليه بعد ذهابه إلى الطائف[٧] لدعوتهم إلى الإسلام فلم يجيبوه ، بل آذوه وأخرجوه ، ورجموه بالحجارة حتى أدموا كعبيه ، وأصابه شجاج في رأسه ، فانصرف عنهم (ﷺ) راجعاً إلى مكة حزيناً[٨] ، وفي الطريق دعا (ﷺ) بالدعاء المشهور: "اللهم إني أشكو إليك ضعف قوتي ، وقلة حيلتي ،..."[٩] فأرسل ربه تبارك وتعالى إليه ملك الجبال ، يستأمره أن يطبق الأخشبين على أهل مكة ، وهما الجبلان اللذان تقع بينهما فقال : "بل استأنى بهم ، لعل الله يخرج من أصلابهم من يعبده ، ولا يشرك به شيئا"[١٠] .

وهذا يدل على شفقة الرسول (ﷺ) على قومه ، وصبره وحلمه عليهم ، وبعد ذلك خرج من أصلاب هؤلاء المشركين من كان لهم أثر في خدمة الإسلام والدفاع عنه ، فخرج من عقب عقبة بن أبي معيط من لهم أثر في الإسلام منهم

الوليد بن عقبة بن أبي معيط الذي أسلم بعد فتح مكة سنة ٨هـ/٦٢٩م ، إذ أن رسول (ﷺ) بعثه إلى بني المصطلق لأخذ صدقاتهم فعاد وأخبره بأنهم ارتدوا ومنعوا الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه يتلقونه فهابهم فانصرف عنهم[١١] ، فقرر الرسول (ﷺ) أن يغزوهم ، فلما بلغ بني المصطلق ذلك بعثوا وفداً للرسول (ﷺ) يبلغونه بأنهم متمسكون بالإسلام[١٢] ، ونزلت فيهم : ((يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا))[١٣] .

ثم ولاه الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الكوفة [١٤] ، وغزا أذربيجان[١٥] ، ولما قتل الخليفة عثمان (رضي الله عنه) اعتزل الفتنة حتى وفاته في مدينة الرقة[١٦] سنة ٦٨هـ/٦٨٧م[١٧] ، أما أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، فقد روت عن النبي (ﷺ) ، ولما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها يوم مؤتة فتزوجها الزبير بن العوام فولدت له زينب . ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له إبراهيم وحميداً وغيرهما ومات عنها . فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهراً ثم ماتت[١٨] ، وخالد بن عقبة بن أبي معيط أسلم بعد فتح مكة سنة ٨هـ/٦٢٩م وهو جد آل المعيط في الأندلس[١٩] .

ثانياً : الأثر السياسي لبني المعيط :

عاشت الأندلس في أواخر القرن الرابع الهجري وفي ظل الخلافة الأموية مرحلة الضعف والتفكك ، وذلك بعد انهيار الحجابة العامرية سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م ومقتل الحاجب عبد الرحمن بن المنصور بن أبي عامر[٢٠] ، إذ تفرقت فيها الأندلس وعمت البلاد الفتنة والاضطرابات وأخيراً سقوط الخلافة الأموية سنة

٤٢٢هـ/١٠٣٠م[٢١] ، وذلك بخلع آخر خليفة أموي هشام الثالث[٢٢] ، ومما يذكر أنه نودي في الأسواق أن لا يبقى أحد من بني أمية في قرطبة[٢٣] .

وأضحت كل مدينة يديرها حاكم وحاول كل منهم أن يضفي إلى حكمه الصفة الشرعية ، وذلك من خلال كسب ود أهل الأندلس ومشاعرهم بتنصيب خليفة يرجع أصله إلى الأمويين ؛ لأنهم يعرفون حبهم لهم ، فضلاً عن أنهم كانوا يتأملون في الخلاص من هذا الوضع المضطرب والرجوع إلى الأندلس الواحدة الموحدة .

ومن الأمثلة على ذلك أن قاضي إشبيلية محمد بن إسماعيل بن عباد[٢٤] شخص كان يعمل في السوق في البسط خليفة يسمى بـ(خلف الحصري) ؛ لأنه كان يشبه الخليفة هشام المؤيد[٢٥] حتى وفاته في عهد ولده المعتضد بن عباد[٢٦] سنة ٤٥١هـ/١٠٥٩م[٢٧] .

وعلق ابن حزم عن الظروف التي مرت بها الأندلس ووجود أكثر من خليفة قائلاً : ((فضيحة ! أربعة رجال في مسافة ثلاثة أيام يسمون أمير المؤمنين في وقت واحد ، أحدهم خلف الحصري بأشبيلية على أنه المؤيد بالله ، والثاني محمد بن القاسم الإدريسي بالجزيرة الخضراء ، والثالث محمد بن إدريس بن علي بن حمود بمالقة ، والرابع إدريس بن يحيى بن علي بن حمود بشنترين))[٢٨] .

وكان من نصيب آل معيط أن ينصب أحدهم خليفة في الأندلس ؛ لكونهم من الأمويين ، وذلك في شرق الأندلس عندما سيطر الصقالبة عليه بعد خروجهم من قرطبة بعد أحداث الفتنة ، إذ استطاعوا من انشاء دويلات عدة في شرق الأندلس ، مثل دويلة بلنسية[٢٩] سيطر عليها مبارك ومظفر، ومملكة دانية[٣٠] والجزائر الشرقية

تحت سيطرة مجاهد العامري ، ودويلة المرية[٣١] تحت حكم الفتى خيران الصقلبي ، ودويلة مرسية[٣٢] تحت حكم الفتى خيران الصقلبي[٣٣] .

بادر مجاهد العامري بتنصيب رجل من آل معيط هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن الوليد بن محمد المعيطي خليفة في دولته ، والسبب الذي دعا مجاهداً إلى ذلك كما قلنا ؛ إضفاء الشرعية لحكمه ، وكذلك العمل على دعوة أمراء الأندلس إلى طاعته ، فضلاً عن ذلك أن أبا عبد الرحمن عبد الله يعد من أشراف بني أمية في قرطبة وفقهائها الكبار، خرج من قرطبة ؛ بسبب ضجره من الفتنة التي عمت قرطبة فتوجه إلى دانية ومعه خلق كثير[٣٤] ، فاستغل مجاهد ذلك فبويع بالخلافة في جمادى الآخرة سنة ٤٠٥هـ/١٠١٤م ، وأخذ له البيعة من الناس بدانية وميورقة وغيرها من عمله ولقب بالمستنصر بالله ، وثبت اسمه في سكته وأعلامه[٣٥] .

وخُطب له بشرقي الأندلس ، فلم يستجب أحد من أمراء الفتنة لدعوة مجاهد له[٣٦] فحصلت بينه وبين مجاهد بعد مدة قليلة جفوة ، وذلك بعد رجوعه من غوة سردينية مهزوماً ، فوجد المعيطي قد استبد بالأمر من بعده فهمّ أبو عبد الرحمن بالقبض على مجاهد ، إلا أن مجاهد استطاع من القبض [٣٧]عليه وعلى أتباعه وأخرجه من الأندلس[٣٨] ، فسكن في مدينة بجاية[٣٩] عند كتامة مهموماً وحزيناً حتى وفاته بها سنة ٤٣٣هـ/١٠٤١م ، وذكر عن ذلك ابن بشكوال قائلاً : ((وسار بأرض كتامة لا يرفع للدنيا رأساً))[٤٠] .

ومما يذكر في هذا الجانب أن شيخه أبا محمد الباجي[٤١] تنبأ له بذلك عندما ((قال له ذات يوم : كأني بك يا قريشي قد أثرت فتنة وتقلدت إمارة إلا أني أراك قليل

المتعة بها فاستعذ بالله من شر ما أنت لاق فوجم المعيطي مما قاله وقال له : من أين يقول الشيخ أيده الله هذا ويعلم الله بعدي عنه فقال : من أصح طريق فقال له : كنت أراك في منامي توقد ناراً حطبها زرجون[٤٢] لم تلبث أن خمدت فأولتها فتنة تقوم بها سريعة الخمود وكذلك أحسب أمرك يكون فيها والله أعلم))[٤٣] .

ثالثاً : الأثر الفكري :

نهل آل المعيط من معين الحضارة الأندلسية شأنهم شأن الآخرين الذين أخذوا منها شتى العلوم ، وبزغ العديد منهم في مجال الحركة العلمية في الأندلس ، بل كان لهم دور مهم فيها من خلال ما قدموه من جهد علمي سواء كان في مجال التأليف أم فيما يرونه في مجالسهم العلمية ، العلوم والمعارف التي اكتسبوها ، وبعضهم كان مقرباً من الخلفاء الأمويين يطلبون منهم تأليف الكتب ، ومنهم من تولى خطة الشورى (أي الإفتاء) ، والتي تندرج في الخطط الدينية ، وعدها ابن خلدون بأنها تندرج ضمن خطط الخلافة[٤٤] ، وإن لها أهمية كبيرة لدى الخاصة والعامة ؛ لأن من يتولاها يعد نائب النبي (ﷺ) ، وذلك في تبليغ الإحكام ورواية العلم الشرعي الذي تركه المصطفى (ﷺ) ، وبذلك يقوم مقامه (ﷺ) ، في التبليغ والتعليم[٤٥] ، ولا يتقلد هذا المنصب إلا من شهد له بالعلم والعفاف ، ولا يتقلده إلا بعد اختبارات عديدة وشروط مختلفة تتوفر فيه هي الشروط نفسها التي يجب أن تتوفر في القاضي ، إذ أنه لا فرق بينه وبين القاضي ، سوى أن المفتي مخبر بحكم شرعي ولكنه لا يملك صفة الإلزام ، بعكس القاضي الذي تكون أحكامه ملزمة[٤٦] .

وسنتناول بعض من رجال آل المعيط ممن كان لهم الأثر البالغ في المجال الفكري والإداري في الأندلس منهم :

١- أبو مروان عبيد الله بن الوليد بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عثمان بن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عقبة بن أبي معيط[٤٧] .

تلقى العلم على يد العديد من العلماء الكبار، من أمثال قاسم بن أصبَغ[٤٨] ، وأحمد بن دحيم وغيرهم[٤٩] ، وسمع منه الكثير من العلماء كابن الفرضي[٥٠] ، وولديه محمد وعبد الله[٥١].

وصف أبو مروان بأنه يعد من علماء الحديث والفقهاء المشهود لهم بالعلم والذكاء في الأندلس ، فقد كان عالماً بالفتيا ؛ بصيراً بالمسائل والشروط ، مشاوراً في الأحكام[٥٢] ، وأثنى عليه ابن حزم في قوله : ((محدثاً ثقةً))[٥٣] ، ولذلك عهد إليه الخليفة الحكم المستنصر رئاسة الفتوى ، وبقي في هذا المنصب إلى وفاته[٥٤] .

ومما يذكر أيضاً أنه كان حافظاً للأخبار والأشعار، مع طيبة النفس ، ودعابة في الخلق[٥٥] ، وتوفي أبو مروان بعد أن ملأ الأندلس علماً ، في يوم الخميس الموافق لعشر بقين من المحرم سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م ، وكان عمره عند وفاته ثمان وسبعين سنة ، إذ أنه ولد سنة ٣٠٢هـ/٩١٤م[٥٦] ، بينما يذكر ابن حزم أن أبا مروان ولد بمصر سنة ٣٠٠هـ/٩١٢م[٥٧] .

إلا أن الراجح هو ما ذكر ابن الفرضي ؛ لكون ابن الفرضي من تلامذته المقربين ، إذ روى عنه الكثير من الأخبار .

٢- الفقيه والمحدث أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القرشي المعيطي[٥٨] ابن العالم الفقيه أبي مروان عبيد الله الآنف الذكر .

سمع العلم من كبار علماء عصره ، منهم أبوه أبو مروان عبيد الله ووهب بن مسرة[٥٩] ومحمد بن معاوية القرشي[٦٠] ، وروى عنه الكثير من العلماء سواء في الفقه والحديث[٦١] .

ذاع صيته وبلغ من العلم مبلغاً كبيراً لم يصل إليه أحد ، حتى وصف بأنه ((صارت إليه رئاسة قرطبة بالعلم والشرف والقرب من الخليفة ، وصير قاضي الجماعة فزهد في ذلك كله في عنفوان شبابه))[٦٢] وقال عنه الذهبي : ((وكان عارفاً بمذهب مالك واختلاف أصحابه ، بارعاً في ذلك))[٦٣] .

ولعلمه الغزير في علوم عدة ولاسيما في علم الفقه ، ولاه الخليفة الحكم المستنصر (٣٥٠هـ -٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م) خطة الشورى وهو لم يبلغ من العمر الثلاثين سنة[٦٤] .

وأسند إليه الخليفة الحكم المستنصر(٣٥٠هـ - ٣٦٦هـ/٩٦١-٩٧٦م) مهمة إكمال كتاب الاستيعاب لقول مالك (ﷺ) مع الفقيه أبي عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي المعروف بابن المكوى[٦٥] ، وهذا الكتاب ابتدأ به أصحاب إسماعيل بن إسحاق القاضي[٦٦] فعملوا منه خمسة أجزاء ، ثم قرأ الخليفة الحكم المستنصر الكتاب فأعجب به وتذاكر الكتاب مع القاضي ابن سليم[٦٧] فسأله من يكمل الكتاب فدله عليهما ، فأكملا الكتاب في مائة جزء ، جمعا فيه رأي مالك وأقاويله[٦٨] ، وقدماه

للخليفة الحكم فسر بذلك ، ووصل كل واحد منهما بألف دينار ومنديل بكسوة ، وقدمهما إلى الشورى[٦٩] .

إلا أن أبي بكر زهد الدنيا وتنسك في آخر عمره ولزم بيته ، فكان يصوم النهار ويقوم الليل ويأكل ما تصنع يداه ولبس الصوف ، وكان لا يجالس أحداً[٧٠] ، وسماه ابن حزم الفقيه الناسك[٧١] .

وبقي على هذا الحال إلى أن توفي يوم الأحد لسبع من ذي القعدة سنة ٣٦٧هـ/٩٧٧م ، وله من العمر ثمان وثلاثون سنة ؛ لأنه ولد سنة ٣٢٩هـ/٩٤٠م ودُفن بمَقْبَرة الرَّبض في قرطبة وصلّى عليه أبيه أبو مروان عبيد الله[٧٢] .

٣- الفقيه والمحدث أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القرشي المعيطي[٧٣] ابن العالم الفقيه أبي مروان عبيد الله الآنف الذكر.

تحدثنا عن أثره السياسي في المحور الأول ، أما علمه فقد بلغ من العلم مبلغاً كبيراً ، إذ برع بالفقه والحديث كأبيه وأخيه محمد ، إذ أخذ العلم من أبيه وأبي محمد الباجي وطبقته[٧٤] .

أثنى عليه العديد من العلماء منهم ابن بشكوال قائلاً : ((من أهل النبل والذكاء والشرف))[٧٥] ، والصفدي في قوله : ((كان من أهل الشرف والسؤدد))[٧٦] ، وابن الخطيب الغرناطي وصفه قائلاً : ((من رجال الأشراف بقرطبة وكان في عداد الفقهاء المشاورين بها))[٧٧] .

وبفضل ما اتصف به من صفات حميدة وعلم كبير تولى كأبيه وأخيه خطة الشورى في عهد الخلافة[٧٨] ، فضلاً عن توليه الخلافة في دولة مجاهد العامري[٧٩] .

بعد ذلك حصل خلاف بينه وبين مجاهد العامري فنفاه خارج الأندلس فسكن كتامة ، وكان فيها يؤدب الصبيان إلى أن توفي سنة ٤٣٢هـ/١٠٤٠م[٨٠] .

ومما يذكر فإن القاضي عياض وصف حال هذا العالم الكبير في تلك المدة قائلاً : كان ((خاملاً فخفي شأنه))[٨١] ، وذكره ابن بشكوال ((وسار بأرض كتامة لا يرفع للدنيا رأساً))[٨٢] .

٤- أبو مروان عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن الوليد بن محمد القرشي المعيطي[٨٣] .

واشتهر بعلمه وفقهه ؛ لأنه من بيت اشتهر بالعلم والفقه[٨٤] ، فنهل من تلك العلوم حتى صار يشار إليه بالبنان وهو في مقتبل شبابه ، فوصف بأنه ((كان حافظاً عالماً ورعاً فاضلاً))[٨٥] ، فضلاً عن ذلك أنه كان كثير الصدقة وعمل الخير[٨٦] .

وكان كآبائه ممن يؤخذ برأيهم وبالقرب من أولي الأمر، إذ كان من المقربين للخليفة سليمان المستعين[٨٧] ، فقد كان يستشيره في الأمور المختلفة[٨٨] .

إلا أنه كأبيه عاجلته المنية وهو في قمة عطائه الفكري والعلمي ، إذ توفي في يوم الخميس لسبع بقين من ذي القعدة من سنة ٤٠١هـ/١٠١٠م ، وله من العمر ثلاث وأربعون سنة [٨٩] ، ودفن بمقبرة الربض في قرطبة وصلى عليه عمه الفقيه عبيد الله بن عبد الله[٩٠] .

٥- أبو محمد عبد الله بن محمد المعيطي سمع من أبي عبد الله بن عتاب[٩١] ، واختص به وأجازه أبو ذر الهروي[٩٢] ، وأخذ عن غيرهم[٩٣] .

وصف أبو محمد بأنه كان من رجال العلم والفضل والدين ، وعرف عنه عمل الخير ومشاركاً للناس في حوائجهم ومهماتهم[٩٤] ، توفي في شهر رمضان سنة ٤٦٩هـ/١٠٧٦م[٩٥] .

٦- أبو الحسن شهاب بن محمد المعيطي الاشبيلي الطبيب ، برع في علم الطب وأثنى عليه ابن الآبار قائلاً : ((كان عالماً بالطب والتعاليم مقدماً في صناعتها معروفاً))[٩٦] ، أخذ عنه علم الطب أبو محمد عبد الوهاب بن أبي القاسم المعتمد بن عباد الاشبيلي[٩٧] ، ومما يشار إليه أن ابن الآبار لم يذكر سنة وفاته .

٧- عبيد الله بن أحمد المعيطي الفقيه ، سمع علم الفقه وكتاب مسلم من الفقيه عبد الله بن سعيد الشنتجيالي[٩٨] .

ثبت المصادر

القرآن الكريم

- ابن الآبار، محمد بن عبد الله (ت ٦٥٨هـ/ ١٢٥٨م)

١- التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق : عبد السلام هراس ، دار الفكر (بيروت ، ١٩٩٥) .

٢- الحلة السيراء ، تحقيق : حسين مؤنس ، الشركة العربية طباعة والنشر(القاهرة ، ١٩٦٣)

- ابن الأثير، أبو الحسن علي بن عبد الواحد الشيباني (ت ٦٣٠هـ/ ١٢٣٠م)

٣- أسد الغابة في معرفة الأصحاب ، تحقيق : الشيخ خليل مأمون شيحا ، دار المعرفة ، (بيروت ، ١٩٩٧) .

٤- الكامل في التاريخ ، دار بيروت للطباعة ، (بيروت ، ١٩٦٥م) .

– ابن بشكوال ، خلف بن عبد الملك (ت٥٧٨هـ/١٢٨١م)
٥– الصلة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، (القاهرة ، ١٩٦٦م) .
– البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ/٨٩٢م)
٦– جمل من أنساب الأشراف ، تحقيق : سهيل زكار ورياض الزركلي ، دار الفكر، (بيروت ، ١٩٩٦) .
– ابن تغري بردي ، جمال الدين أبو المحاسن يوسف (ت٨٧٤هـ/١٤٧١م)
٧– النجوم الزاهرة في أخبار ملوك مصر والقاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، (القاهرة ، ١٩٧٥م) .
– ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن الحنبلي (ت٥٩٧هـ/١١٩٧م)
٨– المنتظم في تواريخ الأمم والملوك ، تحقيق : د. سهيل زكار، دار الفكر، (بيروت ،١٩٩٥)
– ابن حبان ، محمد (ت٣٥٤هـ/٩٦٤م)
٩– السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ، صححه وعلق عليه : الحافظ السيد عزيز بك وجماعة من العلماء ، دار الكتب الثقافية ، (بيروت ، ١٤١٧هـ) .
– ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ/١٠٦٣م)
١٠– جمهرة النسب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار المعارف ، (القاهرة ، ١٩٦٢)
١١– جوامع السيرة النبوية ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، بلا) .
١٢– فضائل أهل الأندلس ، تحقيق : أحسان عباس ، دار الفكر، (بيروت ، ١٩٧٥) .
– الحميدي ، محمد بن أبي نصر فتوح الأندلسي (ت٤٨٨هـ/ ١٠٩٥م)
١٣– جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، الدار المصرية للتأليف والنشر، (القاهرة ، ١٩٦٦)

– الحميري ، محمد بن محمد (ت٧٢١هـ /١٤٩٤م)
١٤– الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق : إحسان عباس ، مكتبة لبنان ، (بيروت ، ١٩٨٤) .
– ابن الخطيب الغرناطي ، لسان الدين محمد (ت٧٧٦هـ/١٣٤٧م)
١٥– الإحاطة في أخبار غرناطة ، تحقيق : محمد عبد الله عنان ، الشركة المصرية للطباعة والنشر، (القاهرة ، ١٩٧٧م) .
١٦– أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام ، تحقيق : أ٠ ليفي بروفنسال ، دار المكشوف (بيروت ، ١٩٦٥) .
– ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨/١٤٠٥م)
١٧– العبر وديوان المبتدأ والخبر، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، (بيروت ، ١٩٧١م) .
ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م)
١٨– وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، مطبعة السعادة ،(القاهرة ، بلا) .
– الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)
١٩– العبر في خبر من غبر، تحقيق : صلاح الدين المنجد ، دائرة المطبوعات والنشر، (الكويت ، ١٩٦٠) .
٢٠– سير أعلام النبلاء ، تحقيق : عمر بن غرامة العمروي ، دار الفكر، (بيروت ،١٩٦٧).
٢١ – تاريخ الإسلام ، تحقيق : د. عمر عبد السلام ، ط١، دار الكتاب العربي ، (بيروت ، ١٩٨٩) .
– الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ/ ١٣٦٢م)

٢٢ – الوافي بالوفيات ، تحقيق : مجموعة من الأساتذة ، دار نشر فرانز شتانير، (فيسادان ، ١٩٦٩) .
– الضبي ، أحمد بن يحيى (ت٥٩٩هـ/١٢٠٢م)
٢٣– بغية الملتمس في تاريخ أهل الأندلس ، دار الكاتب العربي ، (القاهرة ١٩٦٥) .
– الطبري ، محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ/٩٢٢م)
٢٤– تاريخ الرسل والملوك ، دار المعارف ، (القاهرة ، ١٩٧٠) .
– ابن عبد الحق ، صفي الدين عبد المؤمن البغدادي (ت ٥٧١هـ/١١٧٥م)
٢٥– مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار أحياء الكتاب العربي ، (القاهرة ، ١٩٥٥) .
– ابن عبد البر، يوسف بن عمر (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)
٢٦– الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي ، دار الجيل ، (بيروت ، ١٩٩٢) .
– ابن عذاري ، أبو العباس أحمد بن محمد (كان حياً سنة ٧١٢هـ/١٣١٢م)
٢٧– البيان المغرب في أخبار المغرب الأندلس ، تحقيق : خ–س. كولان وليفي بروفنسال ، دار الثقافة ، ج١(بيروت ، بلا) .
– ابن العماد الحنبلي ، أبو الفلاح عبد الحي (ت١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)
٢٨– شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تحقيق : محمود الأرناؤوط ، دار ابن كثير، (بيروت ، ١٩٨٦) .
– أبو الفدا ، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل (ت٧٣٢هـ/ ١٣٣١م)
٢٩– المختصر في أخبار البشر، المطبعة الحسينية ، (القاهرة ، بلا) .

– ابن فرحون ، برهان الدين ابراهيم بن علي (ت ٧٩٩هـ/١٣٩٦م)
٣٠– الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، بلا) .
– الفرضي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد (ت٤٠٣هـ/ ١٠١٢م)
٣١– تاريخ علماء الأندلس ، عنى بنشره وصححه : عزت العطار الحسيني ، ط٢ ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة ، ١٩٨٨م) .
– ابن قنفذ ، أبو العباس أحمد (ت ٨٠٩هـ/١٤٠٥م)
٣٢– الوفيات ، تحقيق : عادل نويهض ، المكتب التجاري للطباعة ، (بيروت ، ١٩٧١) .
– القاضي عياض ، أبو الفضل بن موسى السبتي (ت ٥٤٤هـ/١١٤٩م)
٣٣ – ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، المطبعة الملكية ، (القاهرة ، ١٩٦٨م) .
– ابن قنفذ ، أبو العباس احمد بن حسن (ت ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م)
٣٤– الوفيات ، تحقيق : عادل نويهض ، ط١، المكتب التجاري للطباعة ، (بيروت ، ١٩٧١م) .
– الكتبي ، محمد بن شاكر(ت ٧٦٤هـ/ ١٣٧٤م)
٣٥– فوات الوفيات والذيل عليه ، تحقيق : د.أحسان عباس ، دار صادر، (بيروت ، ١٩٧٤م) .
– ابن ماكولا، أبو نصر على بن هبة الله (ت٤٧٥هـ/ ١٠٨٢م)
٣٦– الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، ١٩٩٠م) .
– المراكشي ، محمد بن عبد الملك (ت٧٠٣هـ/١٣٠٤م)

٣٧- الذيل والتكملة لكتاب الموصول والصلة ، تحقيق : الدكتور محمد بن شريفة ، د.م ، (الرباط ،١٩٨٤) .

- المقري ، أحمد بن علي (ت١٠٤١هـ/١٦٣١م)

٣٨- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تحقيق : أحسان عباس ، دار صادر، (بيروت ، ١٩٦٨) .

- ابن منظور، جمال الدين محمد (ت ٧١١هـ/ ١٣١١م)

٣٩- لسان العرب المحيط ، مراجعة : يوسف الخياط ونديم مرعشلي ، دار لسان العرب ، (بيروت ، ١٩٧٠) .

- النباهي ، أبو الحسن عبد الله بن عبد الله (ت ٧٩٤هـ/ ١٣٩١م)

٤٠- تاريخ قضاة الأندلس ، تحقيق : لجنة أحياء التراث العربي ، دار القلم ، (بيروت ، ١٩٨٣ .

- النووي ، محي الدين يحيى بن شرف (ت٦٧٧هـ/ ١٢٧٨م)

٤١- تهذيب الأسماء واللغات ، المطبعة المنيرية (القاهرة ، بلا) .

- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

٤٢- معجم البلدان ، دار صادر ، (بيروت ، بلا) .الواقدي ، محمد بن عمر بن واقد السهمي (ت٢٠٧هـ/٨٠٦م)

٤٣- المغازي ، تحقيق : مارسدن جونس ، ط٣ ، دار الأعلمي ، (بيروت ، ١٩٨٩) .

الهوامش

١- مصعب الزبيري ، نسب قريش ، ١ /٤٧ ؛ ابن حزم الأندلسي ، جمهرة أنساب العرب ، ص٥٠.

٢٢- الواقدي ، المغازي ، ١/١٣٨.

٣- ابن هشام ، السيرة ، ١ /٦٤٤ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ١ /٦٥.

٤- ابن كثير، السيرة النبوية ،١ /٤٧٠ ؛ السهيلي ، الروض الأنف ،٣ /٥٣ ؛ النووي ، تهذيب الأسماء واللغات ،١ /٧٥٦.

٥- سورة غافر : الآية ٢٨ .

٦- للمزيد ينظر: ابن إسحاق ، السيرة النبوية ،١ /٨٢ ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ١ /٤٦٨ ؛ ابن سيد الناس ، عيون الأثر ،١ /١٦٩.

٧- الطائف : مدينة تقع شرقي مكة ، بينهما ستون ميلاً ، وهي مدينة صغيرة تسكنها ثقيف ، مياهها عذبة وهواؤها معتدل وفاكهتها كثيرة وضياعها متصلة وبها العنب كثير جداً وزبيبها معروف يتجهز به إلى كل الجهات ، وأكثر فواكه مكة تصدر عنها . ينظر: الإدريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ،١ /٤٤.

٨- ابن قيم الجوزية ، زاد المعاد في هدي خير العباد ،٣ /٢٨ ؛ المباركفوري ، الرحيق المختوم ، ص١٢٢ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية ، ٣/١٣٥ .

٩- الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ١ /٥٥٤ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ٢ /٢٥٢.

١٠- ابن قيم الجوزية ، زاد المعاد ، ١ /٩٨ ؛ الفاكهي ، أخبار مكة ، ٧ /١٣٧.

١١- الواقدي ، المغازي ، ٣/٩٨٠ .

١٢- ابن حزم الأندلسي ، جوامع السيرة ، ص٢٠٥ ؛ القسطلاني ، المواهب اللدنية ، ١/ ٤١٢ .

١٣- سورة الحجرات ، الآية ٦.

١٤- ابن حبان ، السيرة النبوية وأخبار الخلفاء ، ٢/ ٥٠١ .

١٥- البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٣١٩ .

١٦- الرقة : مدينة مشهورة على الفرات ، بينها وبين حرّان ثلاثة أيام ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٣/ ٥٩ .

١٧- المزي ، تهذيب الكمال ،٣١/ ٥٤ ؛ ابن كثير، البداية والنهاية ، ٨/ ٣٢٣ .

١٨- البيهقي ، دلائل النبوة ، ١٧٠/٤ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ٥/ ١٨٢ .

١٩- ابن عبد البر، الاستيعاب ، ٤٣٢/٢ .

٢٠- مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، ص١٩٥ ؛ المراكشي ، المعجب ، ص١١ ، أبو المطرف عبد الرحمن بن المنصور بن أبي عامر، وتلقب بالمأمون والناصر لدين الله وشنجول ، تولى الحجابة وعمره خمس وعشرون سنة ، وذلك في سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م ، بعد وفاة أخيه المظفر عبد الملك ، إلا أنه اتصف بعدة صفات ، منها كان ماجناً ومنهمكاً في ملذاته ضعيفاً لا يصلح للحكم ، ونتيجة لذلك قتل سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م ، ابن الآبار ، الحلة السيراء ، ٢٧٠/١ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ٣٨/٣-٣٩ ؛ ابن الخطيب الغرناطي ، أعمال الأعلام ، ٨٥/٢ .

٢١- أبو الفدا ، المختصر في أخبار البشر،١ /٢٤٩ ؛ مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، ص٢١٢ .

٢٢- هشام الثالث : المعتمد بالله أبو بكر هشام بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الناصر لدين الله آخر خليفة أموي بويع له بالخلافة وهو بالثغر في البونت سنة ٤١٨هـ/١٠٢٧م وقيل سنة ٤١٩هـ/١٠٢٨م ، ثم دخل قرطبة سنة ٤٢٠هـ/١٠٢٩م ، وبسب وزيره الذي ظلم الناس وأخذ أموالهم فتقدموا إلى قصره فقبضوا عليه ووضعوه في السجن سنة ٤٢٢هـ/١٠٣٠م ، وبقى خليفة لمدة سنتين وخمسة أشهر، استطاع الهرب من قرطبة إلى أن توفي سنة ٤٢٨هـ/١٠٣٦م ، ابن الخطيب الغرناطي ، الإحاطة في أخبار غرناطة ،٢ /١٦٩ ؛ مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، ص٢١٢ .

٢٣- ابن الخطيب الغرناطي ، أعمال الأعلام ، ص١٣٩.

٢٤- ذو الوزارتين : أبو القاسم محمد بن إسماعيل بن عباد ، تولى القضاء في اشبيلية بعد وفاة أبيه ، وكانت اشبيلية تحت حكم بني حمود إلا أن أهلها بعد ذلك طردوا بني حمود منها وعهدوا بأمرهم إلى القاضي محمد ؛ لما يتميز به من صفات كثيرة جعلته محبوباً من أهل اشبيلية ، استطاع من تنظيم شؤونها وأحوالها ، وضم إليها الكثير من الأراضي إلى مملكته إلى أن توفي سنة ٤٣٣هـ/١٠٤١م . ابن بسام ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ،٣ / ١٣ ؛ النويري ، نهاية الأرب ، ١ /٢٢٩ .

٢٥- ابن خلكان ، وفيات الأعيان ،٦ /١٧٨ ، هشام المؤيد : هشام بن الحكم بن عبد الرحمن الثالث ، كنيته أبو الوليد ، أمه صبح البشكنسية ، ولد في جمادى الآخرة سنة ٣٥٤هـ/٩٦٥م ، ولي الأندلس مرتين الأولى بعد موت أبيه سنة ٣٦٦هـ/٩٧٦م وهو ابن إحدى عشرة سنة وخلع في جمادى الآخرة سنة ٣٩٩هـ/١٠٠٨م ، فكانت خلافته الأولى ثلاثاً وثلاثين سنة وأربعة أشهر والثانية كانت سنتين وعشرة أيام ، ينظر : ابن عذاري ، البيان المغرب ، ٢٥٣/٢ ؛ ابن الخطيب الغرناطي ، أعمال الأعلام ، ٥٤/٢-٥٥ .

٢٦- المعتضد بن عباد : عباد بن إسماعيل بن عباد ، المعتضد أبو عمرو حاكم اشبيلية ، وكان ممن يعرف بالشجاعة والذكاء والإقدام ، تولي حكم اشبيلية بعد وفاة أبيه اسماعيل سنة ٤٣٣هـ/١٠٤١م ، تميز المعتضد بأنه كان ظالماً كثير السفك للدماء إلا أنه مع ذلك يتميز بالعلم والأدب وكان محباً للعلماء ، توفي سنة ٤٦١هـ/١٠٦٨م ، ابن شاكر الكتبي ، فوات الوفيات ،٢ /١٤٧؛ ابن خلكان ، وفيات الأعيان ، ٦ /١٧٨.

٢٧- ابن ماكولا ، إكمال الكمال ،٣ /٢٥٤.

٢٨- الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،١٧ /٥٢٩.

٢٩- بلنسية : مدينة في شرق الأندلس ، بينها وبين قرطبة على طريق بجانة ستة عشر يوماً ، وهي مدينة سهلية وقاعدة من قواعد الأندلس وتعرف بمدينة التراب ؛

لحسنها وجمالها وكثرة مواردها وتتميز بأنها كثيرة التجارات والأسواق ، وبينها وبين البحر ثلاثة أميال . أبو محمد الرشاطي وابن الخراط ، الأندلس في اقتباس الأنوار ، ص٤٥ ؛ الحميري ،الروض المعطار في خبر الأقطار ، ص٩٧ .

٣٠- دانية : مدينة في الأندلس من أعمال بلنسية على ساحل البحر المتوسط . ابن عبد الحق ، مراصد الإطلاع ، ١ /٥١٠.

٣١- المرية : هي المدينة التي أمر ببنائها الخليفة الناصر لدين الله عبد الرحمن ٣٤٤هـ/٩٥٥م على ساحل البحر المتوسط ، والمشهورة بدار صناعة السفن في الأندلس ، لم يكن في بلاد الأندلس أكثر مالاً من أهلها ولا أكثر متاجر ولا أعظم ذخائر. ابن سعيد المغربي ، الجغرافيا ، ص٣٤ ؛ ابن الوردي ، خريدة العجائب ، ص ١٢.

٣٢- مرسية : مدينة في الأندلس من أعمال تُدمير ، اختطها عبد الرحمن بن الحكم ، وتقع على نهر كبير يسقي جميعها ، وتتميز بأنها رخيصة الأسعار، وكثيرة الفواكه كالأعناب وأصناف الثمر الأخرى ، فضلاً عن المعادن . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٤ /٩٠ ؛ الحميري ، الروض المعطار ، ص٥٣٩ .

٣٣- الريشاوي ، الصقالبة في الأندلس ودورهم العسكري والسياسي حتى نهاية عهد دويلات الطوائف ، ص٩٨-١٣٧.

٣٤ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ٤ /١٧٠.

٣٥ابن الأثير ، الكامل في التاريخ ، ١١١/٨ ؛ ابن الخطيب الغرناطي ، أعمال الأعلام ، ٢٠٤/٢ ؛ ابن بسام ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، ١ /٥٦٨.

٣٦- القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ،٢ /٥٠.

٣٧-الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٥ /٤٢٦ ؛ ابن الخطيب الغرناطي ، أعمال الأعلام ، ٢٠٤/٢.

٣٨- بجاية : قاعدة المغرب الأوسط وتقابل السواحل الأندلسية من جهة طرطوشة ، ولها نهر في نهاية من الحسن وعلى شاطئيه تقع البساتين والمنتزهات الجميلة ، وتشتهر بجاية بإنتاج القطن والتين . ابن سعيد المغربي ، الجغرافيا ، ص٣٦.

٣٩- الصلة ،١٧٩/١ .

٤٠- أبو محمد الباجي : عبد الله بن محمد بن عليّ بن شَريعة بن رَفاعَة الباجي ، يعد من المحدثين الكبار في الأندلس ، إذ وصف بضبطه وصدقه فيما يرويه ، أخذ عنه الكثير من أهل الأندلس ، توفي سنة ٣٧٨هـ/٩٨٨م ، ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ،١ /٨٩.

٤١- الزَّرَجُون : من شجرة الكرم (العنب). ابن منظور ، لسان العرب ،١٣ /١٩٦.

٤٢- القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ،٢ /٥٠.

٤٣- الذهبي ، العبر ، ٢١٩/١ .

٤٤- ابن الأزرق ، بدائع السلك في طبائع الملك ، ص٤٤ .

٤٥- نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس ، ص٧٩٤/٢ .

٤٦- القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ،١ /٤٦٥ .

٤٧- قاسم بن أصبغ بن محمد القرطبي ، أحد الإثبات في علم الحديث والنحو والغريب والتفسير، وله العديد من المصنفات مثل كتابه في أحكام القرآن وغرائب حديث مالك ، توفي سنة ٣٤٠هـ/٩٥١م . ابن فرحون ، الديباج المذهب ،١ /١٢٣.

٤٨- الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٦ /٢٨٦ ، أحمد بن دحيم بن خليل القرطبي ، أحد العلماء الكبار في الحديث والفقه ، تولى أحكام القضاء للخليفة عبد الرحمن الناصر في طليطلة ، توفي بالطاعون في سنة ٣٨٨هـ/٩٩٨م . ابن ماكولا ، إكمال الكمال ،٦ /٢٢٤ ؛ الحميدي ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس ، ص٤٤.

٤٩- ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ص٩٤ .

٥٠- سنتاولهما لاحقاً .

٥١- ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ص٩٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٦ /٢٨٦ .

٥٢- ابن حزم الأندلسي ، جمهرة أنساب العرب ،١ /٥١.

٥٣- القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، ١ /٤٦٥ .

٥٤- ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ص٩٤ .

٥٥- ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ص٩٤ ؛ القاضي عياض ، ترتيب المدارك ،١ /٤٦٥ .

٥٦- ابن حزم الأندلسي ، جمهرة أنساب العرب ، ص٥١.

٥٧- الحميدي ، جذوة المقتبس ،١ /١٤٣ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ،١ /١٤٢.

٥٨- أبو الحزم وهب بن مسرَّة التميمي الفقيه ، ومسند الأندلس في الحديث وفي مذهب مالك ، فضلاً أنه كان زاهداً وورعاً وله العديد من المصنفات . الذهبي ، تذكرة الحفاظ ،٣ /٨٩٠ ؛ ابن تغري بردي ، النجوم الزاهرة ، ١ /٣٨٠.

٥٩- محمد بن معاوية بن عبد الرحمن ، أبو بكر الأموي القرطبي المعروف بابن الأحمر، المحدث الصدوق والثقة والتاجر، توفي سنة ٣٥٨هـ/٩٦٨م وقيل سنة ٣٥٩هـ/ ٩٦٩م . الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٥ /١٩٣ ؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، ٥ /٢٧.

٦٠- ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ،١ /١٦٨.

٦١- القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ،٢ /٢.

٦٢- الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٦ /٢٢٨.

٦٣- ابن فرحون ، الديباج المذهب ،١ /١٤٢.

٦٤- أبو عمر أحمد بن عبد الملك الإشبيلي ، من كبار العلماء في قرطبة وشيخ المالكية في وقته ، توفي سنة ٤٠١هـ/١٠١٠م . الصفدي ، الوافي بالوفيات ،٢ /٤٢٥.

٦٥- اسماعيل بن إسحاق البصري القاضي ، من بيت اشتهر بالعلم والمعرفة ، كان محدثاً فقيهاً على مذهب مالك ، شرح مذهبه ولخصه واحتج له وصنف الكثير من الكتب ، توفي سنة ٢٨٢هـ/٨٩٥ م . وكيع ، أخبار القضاة ،٣/٢٨٠-٢٨١ .

٦٦- القاضي ابن سليم : محمد بن إسحاق بن السليم ، قاضي الجماعة في الأندلس في عهد الخليفة الناصر ، ويعد من أجلاء الفقهاء في وقته ، وكان محمود السيرة في قضائه ، توفي سنة ٣٦٧هـ/٩٧٧م . الحميدي ، جذوة المقتبس ، ص١٤٣ ؛ النباهي ، تاريخ قضاة الأندلس ، ص٤٤.

٦٧- ابن حزم الأندلسي ، الرسائل ،٢ /١٨١ ؛ المقري ، نفح الطيب ،٣ /١٧١.

٦٨- ابن بشكوال ، الصلة ،١ /١٥ ؛ ابن فرحون ، الديباج المذهب ، ١ /١٤٢ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ،١٧ /٢٠٧.

٦٩- القاضي عياض ، ترتيب المدارك ،٢ /٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ٦ /٢٢٨.

٧٠- ابن حزم الأندلسي ، جمهرة أنساب العرب ، ص٥١.

٧١- ابن الفرضي ، تاريخ علماء الأندلس ، ص١٦٨ ؛ الحميدي ، جذوة ، ص١٤٣.

٧٢- ابن حزم الأندلسي ، جمهرة أنساب العرب ، ص٥١ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٥ /٤٢٦ ؛ ابن الخطيب الغرناطي ، أعمال الأعلام ، ٢/٢٢٠.

٧٣- ابن بشكوال ، الصلة ،١ /٨٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٤٦ /٣.

٧٤- الصلة ،١ /٨٤.

٧٥- الوافي بالوفيات ، ٥ /٤٢٦.

٧٦- أعمال الأعلام ، ٢/٢٢٠.

٧٧- القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، ٢ /٥٠.

٧٨- ابن حزم الأندلسي ، جمهرة أنساب العرب ، ص٥١ ؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، ٤ /١٧٠ ؛ ابن خلدون ، العبر ،٢ /٣٢٨ .

٧٩- القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، ٢ /٥٠ ؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ ، ٤ /١٧٠ ؛ ابن عذاري ، البيان المغرب ، ٣/ ١١٦ .

٨٠- ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، ٢ /٥٠.

٨١-الصلة ، ص٨٤.

٨٢- الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٦ /٤١٨ .

٨٣- ابن بشكوال ، الصلة ،١ /٩٤.

٨٤- القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ،٢ /٢.

٨٥- الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٦ /٤١٨

٨٦- سيلمان المستعين : سليمان بن الحكم بن سليمان بن الخليفة عبد الرحمن الناصر ، كنيته أبو أيوب ، ولقبه الظافر بحول الله و المستعين بالله ، ولي الخلافة مرتين ، الأولى في ربيع الأول سنة ٤٠٠هـ ، وخلع في شوال من نفس السنة ، فكانت ولايته سبعة أشهر ، والثانية في (٤٠٣ . ٤٠٧ هـ / ١٠١٣ . ١٠١٦م) كانت ثلاث سنين وثلاثة أشهر، وعرف عنه الادب والشعر ،وقتله صبرا علي بن حمود سنة ٤٠٧ هـ عند دخوله قرطبة ومعه أخيه ووالدهما ، ينظر : الحميدي ، جذوه المقتبس ، ٤٩/٢ ؛ الضبي ، بغية الملتمس ، ٤٦/١ ؛ ابن الاثير ،الكامل ،٩٩/٨؛ المراكشي ،المعجب ص٩١.

٨٧- القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ،٢ /٢.

٨٨- القاضي عياض ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، ٢ /٢ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ،٦ /٤١٨.

٨٩- ابن بشكوال ، الصلة ، ص٩٤.

٩٠- أبو عبد الله محمد بن عتاب الجذامي مولاهم المالكي ، مفتي قرطبة وعالمها ومحدثها وورعها ، توفي في سنة ٤٦٢هـ/١٠٦٩م ، ومشى في جنازته المعتمد بن عباد أمير اشبيلية ، وله تسع وسبعون سنة . ابن بسام ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ،١ /٥٦٩ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٥ /٣١٠.

٩١- أبو ذر عبد بن أحمد بن محمد الهروي من كبار علماء الحديث والمالكية في وقته ، صنف الكثير من المصنفات ، توفي سنة ٤٣٥هـ/١٠٤٣م . الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ،٤ /١٦٢ ؛ ابن قنفذ ، الوفيات ، ص٨.

٩٢- ابن بشكوال ، الصلة ، ص ١٨٨.

٩٣- ابن بشكوال ، الصلة ، ص ١٨٨ .

٩٤- ابن بشكوال ، الصلة ، ص ١٨٨ .

٩٥- ابن الآبار ، التكملة ،١٣٨/٤ .

٩٦- ابن الآبار ، التكملة ، ١٣٨/٤ ؛ المراكشي ، الذيل والتكملة ، ٩٧/١ ، أبو محمد عبد الوهاب بن أبي القاسم المعتمد بن عباد الاشبيلي ، فضلاً عن إجادته علم الطب فإنه وعرف بعلوم عدة كالفقه والحديث والأدب ، ثم انتقل إلى المغرب بعد أن نفي أبوه المعتمد هناك وأصبح خطيباً في جامع مراكش ، توفي بعد سنة ٥٢٠هـ/١١٢٦م . ابن الآبار، التكملة ، ١٠٦/٣ ؛ المراكشي ، الذيل والتكملة ، ٩٧/١ .

٩٧- الضبي ، بغية الملتمس ، ص٣٥٤ . عبد الله بن سعيد بن لباج الأموي الشنتجيالي أحد علماء الأندلس الكبار في علم الحديث والقراءات ، رحل إلى مكة وبقى فيها مدة أربعين سنة ، أخذ منه خلق كثير ، توفي في الأندلس سنة ٤٣٦هـ/١٠٤٤م . ابن بشكوال ، الصلة ، ص٧٣-٨٥-١١١ ؛ أبو محمد الرشاطي وابن الخراط ، الأندلس في اقتباس الأنوار ، ص٨٩ . الشنتجيالي ، نسبة إلى بلدة شنتجالة التي تقع في طرف كورة تدمير وتسمى أيضاً جنجانة . أبو محمد الرشاطي وابن الخراط ، الأندلس في اقتباس الأنوار ، ص١٩٤.

The Intellectual and Political effect of Bani Elmuet in Andalus

This research is dedicated to study Bano Elmuet, an inveterate family in the science and policy. Their roots belong to Bani Umayyad from Quraish and exactly to Uqba Bin Abi Muet Aban bin Abi Amro bin Umayya bin Abdushams. They played an important role in the political, scientific, and administrative life in Andalus. The study will be handled on three main axis, the first one is dedicated to talk about the parentage of Bani Elmuet and how they moved to Andalus. In the second axis we discussed their political role which is represented by the inauguration of Abu Abdulrahman Abdullah bin Alwaleed bin Mohammed Almuety to be the Khalif of Muslims in the west Andauls. The third axis we talked about their effect by enriching the public life in Andalus through their products from big scholars with significant scientific effort in the fields of authoring or in the field of science meetings for science and knowledge in addition to their position for Umayyad Khalifs and princes by occupying important positions like Shura council and others.